

## تاج العروس من جواهر القاموس

العُرْفُطُ بالصَّامِ : شجرٌ من العِضَاهِ يَنْضَجُ المَغْفُورَ وِبرَمَتُهُ بيضاءٌ مُدَحْرَجَةٌ كما في الصَّحاحِ . وفي اللِّسَانِ : وله صَمْعٌ كَرِيهٌ الرَّائِحَةِ فَإِذَا أَكَلَتْهُ النِّحْلُ حَصلَ في عَسَلِهَا من رِيحِهِ ومنه الحَدِيثُ : " وَلَكِنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا . فقالتُ : إِذَنْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطُ " . وقالَ أَبُو حَنيفَةَ : قالَ أَبُو زِيَادٍ : من العِضَاهِ العُرْفُطُ وهو فَرَشٌ على الأَرْضِ لا يذهبُ في السَّماءِ وله ورَقَةٌ عَرِيضَةٌ وشَوْكَةٌ حديدَةٌ جَحْنَاءٌ وهو ممَّا يُلْتَحَى لِحَاؤُهُ وتُصْنَعُ منه الأَرشِيَّةُ الَّتِي يُسْتَقَى بها وتَخْرُجُ في بَرَمِهِ العُلَّافَةُ كَأَنَّه الباقِلَاءُ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ والغَنَمُ وقالَ غيرُهُ : يُقالُ : لِبَرَمَتِهِ : الفَتَلَةُ وهي بيضاءٌ كَأَنَّ هَيَادِيَهَا القُطُنُ . قالَ أَبُو زِيَادٍ : وهو خَرَجُ العِيدانِ وليس له خَشَبٌ يُنْتَفَعُ به فيما يُنْتَفَعُ من الخَشَبِ وصَمْعُهُ كثيرٌ وريبٌ ما قَطَرَ على الأَرْضِ حتَّى يَصِيرَ تحتَ العُرْفُطِ مثلُ الأَرْحَاءِ العِظامِ قالَ الشَّامِيُّ يصفُ إِبِلًا : .

إِنَّ تُمْسِرَ فِي عُرْفُطٍ صُلَاعٍ جَمَاعِمُهُ ... من الأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

" كَأَنَّ غُصْنَ سَلَامٍ أَوْ عُرْفُطِهِ .

" مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسْرَطِهِ وَقَالَ شَمِرٌ : العُرْفُطُ : شجرةٌ قَصيرةٌ مُتَدَانِيَّةُ الأَغْصَانِ ذاتُ شَوْكِ كَثِيرٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَطُولِ البَعِيرِ بَارِكًا لَهَا وَرَيْقَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبِتُ فِي الجِبَالِ تَأْكُلُ الإِبِلُ بِفِيهَا أَعْرَاضَ غَصَنَتِهَا وَقَالَ ابنُ هَرْمَةَ :

أُغْضِي وَلَوْ أَنَّي أَشَاءُ كَسَوْتَهُ ... جَرَبًا وَكُنْتُ لَهُ كَشَوَكَ العُرْفُطِ

الواحدةُ : عُرْفُطَةٌ وبها سُمِّيَ عُرْفُطَةُ بنُ الحُبَابِ بنِ جَبيرةَ

القُرَشِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما فِي العُيُوبِ . وفي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ

وابنِ فَهْدٍ : هو الأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ . وفاتَهُ : عُرْفُطَةُ

الأَنْصَارِيِّ وَعُرْفُطَةُ بنُ نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ وَعُرْفُطَةُ بنُ نَهْيَكِ التَّمِيمِيِّ :

صَاحِبِيُّونَ . وقالَ شُعْبَةُ : مالِكُ بنُ عُرْفُطَةَ عن عَبدِ خَيرِ قالَ البُخَارِيُّ

: هذا وَهَمٌ والصَّوابُ : خالِدُ بنُ عَلَقَمَةَ الهَمْدَانِيِّ . واعْرَنُفَطُ

الرَّجُلُ : انْقَبَضَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . والمُعْرَنُفَطُ : الهَنْ أُنْشَدَ ابن

الأعرابيُّ لرجلٍ قالت له امرأته وقد كبر : .

" يا حبيِّذا ذبأذبئك .

" إذ الشَّبابُ غَالِيكَ فَأَجَابَهَا : .

" يا حبيِّذا مُعْرَنُفَطُكَ .

" إِذَا أَنَا لَا أُفَرُّطُكَ هَكَذَا فِي اللَّسَّانِ . وَسَيَأْتِي ذَلِكَ بَعَيْنِهِ لِلْمُصَنِّفِ

فِي قَرْفَطٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ هَذَا الرَّجَزَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبِلٌ عُرْفُطِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْعُرْفُطَ . وَعُرْيُفِطَانٌ : وادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ

الشَّرِيفَيْنِ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رَعْيٌ نَقَلَهُ ياقوتٌ عن عرَّام .

ع ر ق ط .

العُرْيُفِطَةُ وَالْعُرْيُفِطَانُ كدُوَيْهِيَّةٍ وَزُعَيْفِرَانٍ : دُوَيْهِيَّةٌ كَمَا فِي

الصَّحاحِ وَزَادَ فِي الْعَيْنِ : عَرِيضَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْجُعْلِ . وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأُولَى

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَيْتَيْنِ .

ع ز ط .

العَزْطُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي اللَّسَّانِ : هُوَ النَّكاحُ

مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّاعِزِ .

ع س ط .

عَيْسَطَانٌ كطَيْلَسَّانِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : ع وَقَالَ غَيْرُهُ

: بَنَجْدٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ وَرَدَتْ مِنْ عَيْسَطَانَ جُمَيْمَةٌ ... كَمَا عِ السَّلَايَ يَزُويَ الْوُجُوهَ

شَرَّابُهَا ع س م ط .

عَسْمَطَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيَّ خَلَاطَهُ نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبِ اللَّسَّانِ .

ع س ل ط